# أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب الجامعي في سلطنة عمان دراسة ميدانية على طالبات جامعة الشرقية

تاريخ الاستلام: 2022/8/1
التحكيم: 2022/8/28
القبول: 2022/9/27

د. أحمد بن سعيد بن ناصر الحضرمي [1،*]
د. محمد بن خليفة السناني [2]
د. محمد خلفان الصقري [3]

© 2023 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2023 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] أستاذ مساعد بجامعة الشرقية - البريد الالكتروني: ahmed.alhadrami@asu.edu.om
[2] أستاذ مساعد بجامعة الشرقية رئيس قسم التربية - سلطنة عمان – البريد الالكتروني: mohammed.alsinani@asu.edu.om
[3] أستاذ مساعد القائم بأعمال عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية – البريد الالكتروني: mohammed.alsaqri@asu.edu.om
* عنوان المراسلة: 0096894873666 - ahmed.alhadrami@asu.edu.om


https://doi.org/10.20428/ajqahe.v15i52.2064

# أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب الجامعي في سلطنة عمان دراسة ميدانية على طالبات جامعة الشرقية

الملخص:

**هدفت الدراسة التعرف على أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب الجامعي في سلطنة عمان، بدراسة ميدانية على جامعة الشرقية استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة، من خلال تطبيقها على عينة عشوائية بسيطة بلغت (400) طالبة مقسمة على السنوات الأولى - الثانية - الثالثة وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:**

**إن هناك تأثير واسع لوسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات طالبات جامعة الشرقية حيث كانت تلك التأثيرات تتجه نحو الجانب السلبي أكثر من الايجابي بصفة عامة فكانت التأثيرات في الجوانب الأتية: زيادة عزلة الطلبة، والسهر المتواصل طوال الليل بسبب الاندماج مع بعض البرامج، كما كان التأثير أيضا على العاطفة بدرجة عالية، في حين كانت تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على قيم الطلبة الجامعيين تتجه نحو الايجاب فهناك قيم عدة تفاعلت بصورة إيجابية ومنها: توسيع العلاقات الاجتماعية، وصفة التعاون ومساعدة الأخرين، والتعاطف بصورة كبيرة مع الآخرين. كما أكدت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على محوري القيم والسلوك يعزى للسنة الدراسية، وتوصي الدراسة بتكثيف الرقابة الذاتية والقانونية ونشر الثقافة الشبكية سواء كانت بالبرامج أو المحاضرات المتنوعة.**

**الكلمات المفتاحية: (وسائل التواصل الاجتماعي، القيم، السلوك، الشباب الجامعي)**

# The impact of social media on the behaviour and values of university youth in the Sultanate of Oman

**Abstract:**

The study aimed to identify the impact of social media on the behaviour and values of university youth in the Sultanate of Oman with a field study on Al Sharqiya University. Third, the study reached the following results:

There is a wide impact of social media on the behaviours of students at A'Sharqiyah University, as these effects tended to the negative side more than the positive in general, and the effects were in the following aspects: increasing students' isolation, and staying up all night due to integration with some programs, and the effect was also on emotion to a high degree, while the effects of social media on the values of university students tended to be positive, there are several values that interacted positively, including: expanding social relations, the recipe for cooperation and helping others, and empathy greatly with others. The study also confirmed the absence of significant differences. A statistic at the level of (0.05) in the impact of social media on the axes of values and behaviours attributed to the school year. The study recommends intensifying legal and self-censorship and spreading network culture, whether through various programs or lectures.

**Keywords**: *(social media, values, behaviors, university youth)*


https://doi.org/10.20428/ajqahe.v15i52.2064

## المقدمة:

إن عالم اليوم يعيش ثورة تكنلوجية حقيقية في مختلف مجالات علوم الاتصال، وهذا ما جعلنا نشهد نشوء مجتمعات متطورة غير تقليدية أطلق عليها "المجتمعات الشبكية" والتي صاحب نشوئها بظهور الشبكات العنكبوتية العالمية الإنترنت، والتي عرفت بالقرية الصغيرة، وهيأت بدورها دخول الكثير من العوامل الإيجابية التي تساعد على التبادل الفكري والثقافي والمعرفي بين دول العالم، وهذا ما أدى إلى تغلغل تكنلوجيا المعلومات والاتصالات في أسس البناء الثقافي للمجتمعات، والذي أدى بدوره على الانفتاح على آفاق ثقافية جديدة مؤثرة على التركيبة الاجتماعية للمجتمعات، وهذا ما عرف لاحقا بثورة المعرفة الواسعة بين جنس البشر، والتي يتم من خلالها نشر ومشاركة المعارف والمعلومات.

لذلك بدأت مواقع التواصل الاجتماعي بالظهور بصورة موسعة بين عامي 1996- 2006، وقبلها كان من بين المواقع التي ذاع صيتها هو موقع 'Degrees Six com' الذي يعدّ من أوائل المواقع الإلكترونية والذي من خلاله تم اتاحة الفرصة للمستخدمين بوضع ملفاتهم الشخصية على هذا الموقع وكذلك إتاحة لهم القدرة على التعليق على المنشورات وخصوصا نوعية الأخبار الموجودة، كما كانت ميزة تبادل الرسائل مع المستخدمين الاخرين متاحة، وقد حقق هذا الموقع نجاحاً كبيرا منذ إنشائه في سنة ٢٠٠٣م، وهكذا توالت المواقع الأخرى بالظهور، إلا أن الشي المميز كان ظهور خدمة الشبكة الاجتماعية التي تم اطلاقها في 4 فبراير 2004 م مؤسسها مارك وزميله من جامعة هارفرد، والذي مكن المستخدمين من تبادل الافكار والبيانات مع بعضهم البعض وإتاحة ميزة الوصول إلى بعض الملفات الشخصية(A'sbag,2010) .

ولذلك عرفت مواقع التواصل الاجتماعي بجميع فروعها، بأنها أسلوب جديد ونوع فريد من أهم أنواع الاتصالات التي نشأت وتبلورت في بيئات الشبكات العالمية (الإنترنت وتكنلوجيا المعلومات والاتصالات) ، حيث أنها تقوم بدور كبير في عمليات الحصول على الأخبار والمعلومات وتحليلها والعمل على تبادلها بين الافراد المستخدمين، والتي يكون فيها التجمع هو الحلقة الأساسية الاسمى التي تعمل على البناء والصياغة ، كما يتم تبادل المعلومات فيها على نطاق واسع من الأصعدة، باعتبار أن عملية التواصل الاجتماعي هي بأدق تفاصيلها عبارة عن استخدام شبكات الإنترنت وتقنية المعلومات والاتصالات الحديثة في الهواتف النقالة لكي يتم تحويل عمليات الاتصالات الفاعلة إلى حوارات تفاعلية بين المستخدمين، لذلك تعد من المنبر التي يستعان بها على تسهيل التفاعلات والتعاون وتبادل المعلومات بين الأفراد، عن طريق تبادل وتداول الصور التفاعلية، والفيديوهات، والأخبار المتنوعة، والمقالات المختلفة والمدونات السمعية بين مجموعة من المشتركين على شبكات التواصل الاجتماعي، وقد تنوعت مواقع التواصل واختلفت بنفس طريقة اليوتيوب YOUTUBE والتويتر TWITERوفيسبوك FACEBOOK (Fars,Oqron,2016).

لذلك لعبت شبكات التواصل الاجتماعي بجميع أنواعها أداور رئيسة في حياتنا الاجتماعية والتدريسية والمهنية، فدوافعها مختلفة من شخص إلى شخص ومن جيل إلى أخر، ولكن تبقى سمتها الرئيسة في دوافع مستخدمها لذلك أشار كيم وآخرون (M.S, Choi. & D, Sohn., Y, Kim ،2011 )إلى

أن دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية وكوريا متعددة فهي تمثل بالنسبة لهم قنوات للترفيه، وللوصول إلى المعلومات والتواصل مع الآخرين، وللبحث عن الأصدقاء، وللحصول على الدعم الاجتماعي.

وفيما يتعلق بالعالم العربي، يشير تقرير العالم الاجتماعي العربي (2015) إلى أن أكثر من نصف المستخدمين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في المقام الأول للتواصل مع الآخرين، ويأتي في المرتبة الثانية الحصول على البيانات والمعلومات وعملية المشاهدة لمقاطع الفيديو والمشاركة بالصور.

وبذلك نجد أن استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي عرض الشاب الجامعي إلى أنماط غريبة من القيم والسلوكيات المختلفة والمتباينة فيما بينها وأحيانا المتناقضة، والتي تتنافى مع العرف والقيم السائدة في مجتمعاتنا العربية، وهذا يؤدي في الكثير من الأمور إلى التخلي عن بعض الأفكار والمعتقدات التي تتبنى سلوكيات وقيم حديثة على المجتمع بكل ما تشمله من سلبيات وايجابيات، وهذا ما أشارت إليه الكثير من الدراسات كدراسة A'dosari and A 'arish (2014) إلى أن الاستخدام المتكرر والدائم لشبكات التواصل المختلفة يخلق تأثيرا كبير في سلوك الأفراد وفي الحياة اليومية التي يعيشها وفي القيم والسلوك الاجتماعي، وبخاصة الشباب الجامعي من الفئات العمرية الأخرى، كما تؤثر في تعزيز هوية المجتمع والتي هي أساس تماسكه، ومرآة قوته وتعمل على تقوية الشعور بالانتماء لدى أفراد (Bedou,2017) .

إن سلوك الشباب فيما يخص مواقع التواصل الاجتماعي مستمرة ومتزايدة يوما بعد يوم وهو ما كان ملحوظا خلال الفترات الماضية ، وهذا يدل أن العلاقة الناشئة ما بين الشباب وخصوصا الجامعي وما بين شبكات التواصل الاجتماعي هي علاقة قوية ؛ لقضاء الشاب الجامعي جل وقته في أعماله الجامعية بواسطة أحدى وسائل التواصل الاجتماعي ، كما يبرز دور شبكات التواصل الاجتماعي في تمكين الشباب من تخطى حواجز الأماكن واللغة وغريبها والانفتاح على عالم أكبر من أسرته الصغيرة، والتفاعل مع الآخرين من خلال المجموعات التي تكون عبر شبكات التواصل الاجتماعي مما يساعده على اكتشاف مواهبه وميوله والتعبير عن نفسه وذاته، كما تساعده على شغل وقت الفراغ، وتمثل أيضا قنوات للتعلم واكتساب المعرفة (Salem, A'Shorjabi,2019) .

ومن خلال ذلك نجد أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي قد تكسب الشباب في المراحل الجامعية مجموعة من القيم والسلوكيات الإيجابية تارة والسلبية تارة أخرى، إلا أنهم قد يتعرضون للسطو أو الانتهاك الخصوصية أو التشهير أو تجرهم إلى أعمال غير قانونية، ومن ناحية أخرى يستفيد الشباب من الأنشطة والبرامج المتاحة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي فيتفاعل مع غيره من الناس من خلال هذه الأنشطة مما تكسبه سلوكيات وقيم جديدة، حيث تمكنه من التعرف الدقيق إلى تجارب الآخرين المتمثلة في بعض العادات والثقافات المختلفة، ومن خلال عملية التفاعل التي تتم بينه وبينهم، يكتسب سلوكا جديدا وقيما جديدة، قد تؤثر بطريقة إيجابية أو سلبية في تكوين قيمه


https://doi.org/10.20428/ajqahe.v15i52.2064

وتشكيل هويته الوطنية والثقافية والاجتماعية، وقد ينعكس ذلك سلبا على مختلف الأجيال في المجتمع الذي نعيش فيه (A'Ghamdi,2018) .

من هنا نجد أن هناك الكثير من الدراسات العربية والأجنبية التي حاولت أن تعرض سلبيات وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي،أو حاولت عرض الأثار الناتجة على الأفراد في المجتمع سواء كانوا طلاب أو غير ذلك ومن الدراسات التي تناولت تأثير مواقع التواصل الاجتماعي ما يأتي:

دراسة Bassiouni, A'shorbagy, and Bouazza (2020) والتي هدفت إلى معرفة التأثير الذي تلحقه وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطلبة ما بعد التعليم الأساسي بسلطنة عمان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وطبقت على عينة قوامها(520) طالبا من طلبة التعليم ما بعد الأساسي وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة الطلبة الذين يستخدمون أسمائهم الحقيقية أثناء الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي يصل إلى (62.31٪) وهي نسبة تفوق أولئك الذين لا يستخدمون أسمائهم الحقيقية وإنما يدخلون بأسماء وهمية والتي تصل إلى (37.69٪)، كما توصلت الدراسة إلى أن معظم أفراد العينة كانت أهدافها للدخول إلى هذه المواقع قضاء وقت الفراغ، متابعة بعض الأحداث العالمية والمحلية، البحث عن المعلومات، والتعليم والتعلم وأكدت الدراسة أن شبكة الانستغرام أعلى شبكات التواصل استخداما ، كما أثبت الدراسة من أكثر القيم تأثرا هي قيمة التعلم والمعرفة ثم قيم التكافل الاجتماعي، وكانت أقل قيمة تأثرا هي قيمة المحافظة على الهوية الشخصية.

أما دراسة Said and Kazem (2020) هدفت التعرف على التأثيرات السلبية والإيجابية التي تخلفها مواقع التواصل الاجتماعي من حيث استخدام الألعاب الإلكترونية العنيفة وأثرهما على السلوكيات العدوانية لدى طلاب الجامعة، استخدم الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة حيث طبقت على عينة بلغت (300) طالبا وطالبة وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية حقيقية ولا يمكن أن ترجع إلى عامل الصدفة للتأثيرات السلبية الكثيرة التي تخلفها مواقع التواصل الاجتماعي، كما أن لديها أيضا الكثير من التأثيرات الإيجابية، إلا أن السلبية تفوقت على الإيجابية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معاملات الارتباط مما يدل ذلك على وجود فروق حقيقية في تأثير الألعاب الإلكترونية العنيفة والتأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على السلوك العدواني لدى عينة الدراسة.

هدفت دراسة A'hashemi et al (2020) التعرف على أثر وسائل التواصل الاجتماعية على تنشئة الطفل في المجتمع العماني، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة الذكورفي محافظة مسقط كانوا أكثر قابلية لاقتناء الهواتف النقالة وألعاب الفيديو، بينما الإناث في الفئة العمرية (15-19) كان أكثر ميلا لامتلاك ألواح التصفح الإلكتروني كما أظهرت الدراسة أن الطلبة الذكور أكثر استخداما للأنترنت في محافظة مسقط عن المحافظات الأخرى، وأكدت الدراسة على أن الفترة المسائية هي الأكثر فترات للذكورفي ممارسة الإنترنت بينما الإناث كنّ أكثر استخداماً في العطل الرسمية (نهاية الأسبوع).كما

كشفت الدراسة أن الذكور أكثر تأثرا بوسائل التواصل الاجتماعي من الجوانب النفسية والاجتماعي من الإناث.

دراسة Shahnaz Mola, and Rima Boukhalout (2020) هدفت التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطالب الجامعي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة عن طريق استخدام العينة القصدية، وتوصلت الدراسة على النتائج الآتية: أثبت الدراسة أن الفيسبوك الأكثر ممارسة بشكل مستمر ومنذ فترة طويلة، كما بينت الدراسة بأن متوسط الاستخدام لمواقع الفيس بوك تراوحت بين الثلاث ساعات يوميا وكان الغرض من ذلك هو التسلية والترفيه، والحصول على بعض المعلومات والأخبار، ومتابعة الأحداث العالمية. كما أثبتت الدراسة بأن معظم القيم التي يحملونها أفراد العينة كانت نتيجة التأثر الإيجابي لموقع الفيس بوك، أي أن الفيس بوك عزز من هذه القيم، كما اثبتت الدراسة بأن استخدام العينة المبحوثة لمواقع التواصل الاجتماعي كانت جميعها قيم إيجابية وليست سلبية.

أما دراسة Liu Leo (2016) فقد هدفت التعرف إلى أهم الدوافع التي تدفع الشباب الجامعي إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، واستخدم المنهج الوصف التحليلي من خلال تطبيق استبانة شملت(220) طالباً من طلبة الاتصال الجماهيري الملتحقين بإحدى جامعات الولايات المتحدة وأظهرت الدراسة أن الطلبة الجامعيين يعمدون إلى استخدام شبكات وسائل التواصل لمجموعة من الأسباب من أهمها ما يأتي: قضاء أوقات الفراغ التي يمر بها الشاب الجامعي، والترفيه عن النفس في كثير من الأوقات، والتواصل مع الآخرين في مختلف المناسبات، والبحث عن المعلومات والبيانات الخاصة بمواضيع تتعلق بدراستهم ما أشارت الدراسة أن الطلبة الجامعيين لديهم دوافع أخرى منها التفاعل المستمر مع الأصدقاء بمختلف البلدان، ومواكبة التطورات التي يفعلها الآخرون، والهروب في كثير من الأوقات من الضغوطات المستمرة أو المسؤوليات التي عليهم، والتعبير عن الذات بكل حرية.

التعليق على الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة نجد أن معظم الدراسات السابقة لم تتناول أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم والسلوك المتعلقة بالطالب الجامعي باستثناء دراسة Shahnaz Mola, and Rima Boukhalout (2020) التي تناولت القيم الاجتماعية، ومن حيث بيئة التطبيق تشابهت الدراسة الحالية مع كل من دراسة Said and Kazem (2020) ودراسة Shahnaz Mola, and Rima Boukhalout (2020) ودراسة ليو Liu (2016) فجميعها كانت دراسات في البيئة الجامعية، كما تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج والأداة فمعظم الدراسات المعروضة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة للتطبيق، إلا أن الدراسة الحالية انفردت عن الدراسات السابقة في كونها تناولت أهم جانبين للطالب الجامعي وهما السلوك والقيم من حيث تأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليها لطلبة جامعة الشرقية بسلطنة عمان.


https://doi.org/10.20428/ajqahe.v15i52.2064

لذلك هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي (واتس اب، تويتر، فيس بوك، تيك توك، انستجرام، سناب شات، إلخ ...) على القيم والسلوكيات التي يتصف بها الطالب الجامعي في جامعة الشرقية في سلطنة عمان.

## مشكلة الدراسة:

إن الدور الكبير الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي وخصوصا على مواقعها الافتراضية بات يعد من أكبر المؤثرين على العملية التعليمية والتعلمية والتي من خلالها تشكل الكثير من القيم والسلوك الاجتماعي بطريقة جوهرية نحو التغيير أو التأثر، حيث لعبت هذه المواقع دورا فاعل ومؤثرا كبيرا كونها أتاحت الفرص أمام الأفراد في نقل الأفكار والأراء من سلوك وقيم بين الشباب الجامعي على مختلف الأصعدة، كما يتم مناقشة معظم السلوك والقيم على الساحات العالمية والسياسية؛ وما يؤدى ذلك إلى تغييرات ثقافية وفكرية على أنماط الحياة الاجتماعية، وبالتالي ستكون هناك سلوكيات وقيم دخيلة على بعض المجتمعات، وقد تكون هذه القيم والسلوكيات لم تشهدها هذه المجتمعات طوال السنوات والقرون الماضية.

فوسائل التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها تلعب دورا كبيرا على سلوكيات وقيم الطلبة الجامعيين والتي أكدت الكثير من الدراسات والبحوث والندوات العلمية والمؤتمرات تأثير وسائل التواصل الاجتماعي متمثلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إحداث تغيرات ثقافية وفكرية متعددة بين فئات الطلبة الجامعيين ومن أهمها على سبيل المثال ما أوصت به ندوة " قضايا التقنية وأثرها على الأسرة" والتي انعقدت في مدينة مسقط في شهر (مارس2019) والتي من خلالها تم مناقشة الآثار التي تخلفها وسائل التواصل الاجتماعي متمثلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الطلبة بمختلف مراحلهم العمرية في سلطنة عُمان وما تحمله الآثار المتعددة من سلبيات وإيجابيات لها الأثر الكبير على سلوك الأبناء (A'hadhrami, A'shaqsia,2021) كما أكدت رؤية عمان 20 / 40 على تأسيس إنسان مبدع، معتز بالهوية الثقافية والوطنية محافظا على وطنيته وسلوكه وقيمه التي ورثها عن أبائه وأجداده.

ولذلك تعد فئة المراهقين(وهي فئة الطلبة الجامعيين) من بين الفئات الأكثر تفاعلا مع وسائل التواصل الاجتماعي في مختلف أنحاء الدول الأجنبية والعربية وهذا ما أكدت عليه دراسة Jiang & Anderson (2018) في تشخيصها لتطبيق اليوتيوب الذي يعد من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداما حيث وصلت نسبة الاستخدام إلى (85٪) مقارنة بالبرامج والوسائل الأخرى، كما أكدت دراسة وزارة التنمية الاجتماعية(2020) بأن الغالبية العظمى من المستخدمين لهذه البرامج كانوا من فئات العمرية بين (13 -17) وهي بداية الالتحاق بالجامعة مما يدل على نمو الممارسة لديهم خلال السنوات القادمة، وبما أن هذه الفئة هي الفئة الأكثر تأثيرا على قيم وسلوكيات المجتمع جاءت الدراسة لتجيب عن الأسئلة الآتية:

1.ما أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات الطلبة الجامعيين من وجهة نظر طلبة جامعة الشرقية؟

2. ما أثر وسائل التواصل الاجتماعي على قيم الطلبة الجامعيين من وجهة نظر طلبة جامعة الشرقية؟

3.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيا لمستوى (0.05) بين استجابات الطلبة الجامعيين لإثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوكيات والقيم الخاصة بالطالب الجامعي تبعا لمتغير السنة الدراسية؟

## أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: وتشتمل على مجموعة من المعلومات والبيانات التوضيحية الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي سواء كانت تعاريف أو مصطلحات توضيحية، وعرض مجموعة الصفات والفعال التي تدل على القيم والسلوك التي يتصف بها الطالب الجامعي، كمحاولة علمية جديدة؛ لإثراء المكتبات العمانية والعربية بدراسة جديدة في هذا المجال، حسب المعلومات المتوفرة للباحث عن أثر وسائل التواصل الاجتماعي على القيم والسلوك الخاصة بطلاب الجامعة من وجهة نظرهم.

الأهمية التطبيقية: وتتمثل في النتائج المستخلصة والتوصيات العلمية المستنتجة من خلال تحليل البيانات الخاصة بالبحث، من أجل الاستفادة منها في القضاء على الكثير من المشكلات والأزمات المتعلقة بالطالب الجامعي في المجتمع العماني؛ وكونها ستساعد وستسهم في إلهام وتزويد أصحاب القرارات، وصانعيها في المجتمع العماني، لاتخاذ بعض الخطوات العملية بشأن معرفة السلوكيات والقيم المتأثرة وكيفية معالجتها على مختلف المجتمع الجامعي في سلطنة عمان بحيث لا تؤثر على القيم والسلوك الأصيل للمجتمع العماني والمحافظة على الهوية والمواطنة العمانية.

## أهداف الدراسة:

ابراز أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات الطلبة الجامعيين من وجهة نظر طلبة جامعة الشرقية.

اظهار أثر وسائل التواصل الاجتماعي على قيم الطلبة الجامعيين من وجهة نظر طلبة جامعة الشرقية.

تحديد مدى وجود فروقات ذات دلالة إحصائيا بين استجابات الطلبة الجامعيين لإثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوكيات والقيم الخاصة بالطالب الجامعي تبعا لمتغير السنة الدراسية.

## حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على وسائل التواصل الاجتماعي والقيم والسلوك الخاصة بالطالب الجامعي.

الحدود الزمنية: خلال الفترة من 2021 إلى 2022

الحدود البشرية: تقتصر على طلبة جامعة الشرقية السنة (الأولى – الثانية – الثالثة).

الحدود المكانية: تطبق الدراسة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية في سلطنة عمان.


https://doi.org/10.20428/ajqahe.v15i52.2064

## مصطلحات البحث:

**وسائل التواصل الاجتماعي: Networks Social : عرفها مينينج (2024) Manning بأنها مجموعة من المواقع الإلكترونية الموجودة على شبكات الإنترنت وهي عبارة عن مجموعة من التجمعات الافتراضية تمنح المستخدمين فيها مجموعة من الخصائص والمميزات كعملية التشارك بالأفكار المطروحة والاهتمامات الشخصية، كما أنها تساعد مرتاديها على تكوين الصداقات المختلفة والهدف من ارتياد واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من الشبكات العنكبوتية هو تجميع الأفراد بعضهم مع بعض ، وخصوصا الاشخاص الذين يرغبون في البقاء باستمرار على اتصال مع أهلهم وأصدقائهم وأقاربهم بسهولة، وتمكنهم من متابعة آخر الأخبار والأنشطة الممارسة في جميع أنحاء العالم.**

**وتعرف إجرائيا: نها مجموعة من البرامج الإلكترونية التي يستخدمها طالبات جامعة الشرقية، عن طريق استخدام الإنترنت بشكل متواصل، يلجأن إليها لأغراض كثيرة ومتعددة كالتعليم والتعارف والتواصل والاستطلاع ومتابعة أخبار العالم وغيرها من أشياء وهي مواقع متعددة ومتنوعة تتمثل في الاتي:(الفيس بوك، تويتر، تيك توك، انستغرام، سناب شات، يوتيوب،) وتوثر بشكل كبير على أفعال واعمال الافراد سواء كان بالإيجاب أو السلب.**

**السلوك: يقصد بالسلوك كل ما تصدر من الأنسان من أفعال وأنشطة سواء كانت ظاهرة أو خفية كما أنه يعرف بأنه أي نشاط أعمل يصدر عن الفرد سواء كانت أفعالا أو أعمالا يمكن أن تلاحظ أو تقاس كالنشاطات الفسيولوجية والحركية أو نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كالتفكير، والتذكر، والوساوس، وغيرها (A'tuwaijri 2009 ).**

**ويعرف إجرائيا: مجموعة من الأعمال والأفعال السلوكية التي تصدر من طالبات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية متأثرات بما حولهن من أشياء وأجهزة إلكترونية.**

**القيم: تعرف القيم بأنها مجموعة من الاتجاهات والميول التي يختص بها الأفراد لأوضاعهم وتحركاتهم في البيئة المحيطة بهم، أو هو اعتقاد معين منشود من الأفراد اتجاه عمل معين، ويمكن من خلاله التعرف على اتجاهاته المحددة بشكل أفضل وواضح، حيث في هذا الاثناء يتوقف التفاعل في المستقبل المبني على القيم الشخصية للفرد نفسه(A'lmana, 2015).**

**ويعرفها الباحثون إجرائيا: نها سمة من سمات الشخصية الخاصة بالفرد والتي تأثر بشكل كبير بمواقع التواصل الاجتماعي، وهي عبارة عن المحصلة التي تنتج من تفاعل الإنسان بما يملكه من قدرات شخصية مع مجموعة المتغيرات الاجتماعية والثقافية المعروضة بوسائل التواصل الاجتماعي وفي فترة زمنية محددة، حيث تقوم بتوجيه السلوك الخاص بالأفراد وأحكامهم.**

## الإجراءات:

**تمثلت إجراءات الدراسة في الخطوات الأساسية الآتية:**

## مجتمع الدراسة:

**تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الشرقية (السنة الأولى – السنة الثانية- السنة الثالثة) والبالغ عددهم ما يقارب (4200) طالب وطالبة.**

## عينة الدراسة:

**تم اختيار العينة الممثلة للدراسة عن طريق العينة العشوائية البسيطة حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة التي تم اختيارها (400) من طلبة جامعة الشرقية (السنة الأولى- السنة الثانية- السنة الثالثة) وهي ما تمثل نسبة 9.5٪ والمعادلة الآتية توضح النسبة 400* 100 = 40000/4200=9.5٪**

**جدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السنوات**

| السنة الأولى | السنة الثانية | السنة الثالثة | المجموع |
|---|---|---|---|
| 150 | 120 | 130 | 400 |

**توزيع العينة حسب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:**

**جدول (2) يوضح أنواع وسائل التواصل الاجتماعي التي تمارس من قبل الطلاب**

| وسائل التواصل الاجتماعي | فيس بوك | يوتيوب | لينكدن | إنستغرام | تويتر | فيس بوك ماسنجر | واتس اب | تيك توك | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النسبة | ٪0.35 | ٪24.1 | ٪0.179 | ٪22.30 | ٪14.7 | ٪0.35 | ٪22.30 | ٪15.64 | ٪100 |
| العدد | 4 | 268 | 2 | 248 | 164 | 4 | 248 | 174 | 1112 |

*ملاحظة: الأعداد السابقة تمثل ممارسات الطلبة لكل وسيلة تواصل

**من خلال الجدول (1) يلاحظ ان معظم طلاب جامعة الشرقية يمارسون جميع وسائل التواصل الاجتماعي إلا أن درجة الممارسة تختلف من وسيلة إلى أخرى فمنها ما يمارس بدرجة كبيرة ومنها ما يمارس بدرجة ضعيفة وهي كالاتي: كالاتي: يوتيوب، واتس آب، إنستغرام، تيك توك، تويتر، فيس بوك ماسنجر، فيس بوك، لينكدن ويعزو الباحثون ذلك لانتشار هذه الوسائل بكثرة بين فئات المجتمع العماني.**

**منهج الدراسة: المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، لذلك تم استخدام هذا المنهج كونه ملائماً طبيعة عمل الدراسة التي تم تطبيقها.**

**أداة الدراسة لجأ الباحثون استخدام أحد المقاييس الخاصة بليكرت وهو المقياس الخماسي المتدرج: (موافق بدرجة منخفضة – موافق بدرجة متوسطة- موافق بدرجة عالية - غير موافق -غير موافق بشدة). وتم ترميز البيانات وفق الجدول الاتي:**

**جدول (3) الدلالة اللفظية للمقياس**

| المتوسط | 1.8-1 | 2.60-1.81 | 3.40-2.61 | 4.20-3.41 | 5-4.21 |
|---|---|---|---|---|---|
| المقياس | غير موافق بشدة | غير موافق | موافق بدرجة ضعيفة | موافق بدرجة متوسطة | موافق بدرجة عالية |
| الدرجة | منخفضة جدا | منخفضة | متوسطة | عالية | عالية جدا |


https://doi.org/10.20428/ajqahe.v15i52.2064

صدق الأداة:

**قام الباحثون أثناء بناء الأداة الخاصة بالدراسة من خلال العمل على تطوير بعض الأدوات الأخرى بالرجوع إلى الدراسات والأدبيات المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي، وقبل أن يقوموا بتطبيق أداة دراستهم تم عرضها على 7 محكمين من ذوات الخبرة والمعرفة في مجالات التعليم الجامعي، وقد تكونت الأداة في صورتها الأولية من (محورين) مهمين في مجالي القيم والسلوك و(30) عبارة تم توزيعها على محورين المحور الأول خاص بالقيم ويتكون من أربعة عشر عبارة والمحور الثاني خاص بالسلوك ويتكون من ستة عشر عبارة ويوضح الجدول رقم (4) محور رقم(1) الخاص بالقيم وتكون من (14) عبارة والمحور رقم (2) الخاص بالسلوك وأحتوى على (16) عبارة وبعد أن انتهت عملية التحكيم قام الباحثون بعمل الإجراءات والتغييرات وفق ما تم ملاحظته من قبل المحكمين إلى وصلت الأداة بصورتها النهائية إلى (24) عبارة مقسمة على محورين: محور القيم وأحتوى على (12) ومحور السلوك وأحتوى على (12) عبارة.**

ثبات أداة الدراسة:

**استخدم الباحثون لاختبار صدق الأداة إلى معادلة ألفا كرونباخ وهو يعتبر من الأدوات المستخدمة في استخراج معامل الثبات، حيث تم توزيع الأداة على عينة عشوائية ما يقارب (50) طالبة لاختبار ثبات الأداة بجامعة الشرقية من السنوات (الأولى- الثانية- الثالثة) والجدول الاتي يوضح ذلك:**

**جدول (4) يوضح ثبات الأداة**

| م | المحور | عدد العبارات | ألفا كرونباخ |
|---|---|---|---|
| 1 | محور القيم | 12 | 0.87 |
| 2 | محور السلوك | 12 | 0.90 |
| | المجموع | 24 | 0.86 |

**يلاحظ من خلال الجدول (4) أن معامل الثبات لمحوري الاستبانة جاءت ذات ثبات عال ذا يؤكده المتوسط الذي حصلت عليه المحاور السابقة وهو (0.86) حسب مقياس ألفا كرونباخ مما يدل على أن عبارات المقياس تتمتع بثبات عالٍ فيما بينها.**

تحليل النتائج:

**تم ترميز البيانات بواسطة برنامج الحزم الإحصائية المعروف spss الإصدار (21) هو البرنامج المناسب المستخدم لاستخراج الانحرافات والمتوسطات والفروقات.**

**قبل البدء في إجابة السؤال الأول تم العمل على تحليل محاور الاستبانة واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة كما يوضح الجدول الآتي:**

**جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحوري الاستبانة**

| م | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | محور القيم | 3.10 | 0.976 | متوسطة | 2 |
| 2 | محور السلوكيات | 3.64 | 0.892 | عالية | 1 |
| | المجموع | 3.17 | 0.920 | متوسطة | |

من خلال الجدول (5) يتضح أن محور السلوك بلغ متوسطه الحسابي (3.64) وانحراف معياري (0.976) وهو يمثل درجة موافقة عالية ومن ثم جاء بعده محور القيم بمتوسط حسابي وقدره (3.10) وانحراف معياري (0.976) وهو يمثل درجة موافقة متوسطة مما يدل أن محور السلوك أكثر تأثرا من محور القيم، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن القيم أكثر محافظة عليها من قبل العمانيين وهي من الأمور التي لا يمكن أن تتغير في بعض القرى والمدن.

إجابة السؤال الأول: ما أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات الطلبة الجامعيين من وجهة نظر طلبة جامعة الشرقية؟

وللإجابة على السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات الطلبة الجامعيين من وجهة نظر طلبة جامعة الشرقية

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر وسائل التواصل المعيارية لأثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوك الطلبة الجامعيين

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | اصابني الأرق وقلة النوم من كثرة متابعتي لوسائل التواصل الاجتماعي | 3.00 | 0.845 | منخفضة | 7 |
| 2 | أحس بالاكتئاب لكثرة ارتيادي مواقع التواصل الاجتماعي. | 3.22 | 0.956 | منخفضة | 6 |
| 3 | انخفض لدي التركيز بسبب تصفحي لمواقع التواصل الاجتماعي المستمر | 3.54 | 0.675 | متوسطة | 5 |
| 4 | ضعف إنتاجي بسبب الوقت الضائع في تصفحي لمواقع التواصل الاجتماعي. | 3.99 | 0.989 | متوسطة | 3 |
| 5 | أتأثر ببعض السلوكيات التي يمارسها مشاهير التواصل الاجتماعي. | 2.16 | 0.967 | منخفضة | 8 |
| 6 | يتغير مزاجي إلى الأسواء بعد تصفحي لمواقع التواصل الاجتماعي | 1.70 | 0.867 | منخفضة جدا | 12 |
| 7 | أحس بتعب دائم بعد الانتهاء من تصفح مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.01 | 0.920 | منخفضة | 9 |
| 8 | الرغبة في زيادة العزلة بالجلوس مع نفسي لكثرة ارتيادي مواقع التواصل الاجتماعي | 4.11 | 0.789 | مرتفعة | 2 |
| 9 | يزداد توتر العلاقات العاطفية لدي بعد الانتهاء من ارتياد مواقع التواصل الاجتماعي. | 1.91 | 0.987 | منخفضة | 11 |
| 10 | أسهر حتى ساعة متأخرة لإندماجي في مواقع التواصل الاجتماعي. | 4.17 | 0.874 | مرتفعة | 1 |
| 11 | أقوم بنشر الأخبار فور تلقيها من مواقع التواصل الاجتماعي دون التحقق منها. | 1.99 | 0.798 | منخفض | 10 |
| 12 | أصبحت عاطفتي أكثر تأثر بسبب ارتيادي لمواقع التواصل الاجتماعي. | 3.67 | 0.891 | مرتفعة | 4 |
| | المجموع | 2.95 | 0.879 | متوسطة | |

من خلال الجدول رقم (6) جاء المتوسط العام لمحور أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات الطلبة بشكل عام (2.95) وانحراف معياري (0.879) وهو ما يمثل درجة تأثر بشكل متوسط فجاءت


https://doi.org/10.20428/ajqahe.v15i52.2064

العبارة رقم (10) أسهر حتى ساعة متأخرة لإندماجي في مواقع التواصل الاجتماعي. بمتوسط حسابي (4.17) وهي تمثل ذات درجة عالية، وانحراف معياري (0.874) ويعزي الباحثون ذلك إلى كثرة ارتيادهم لمواقع التواصل الاجتماعي وتوافر الأجهزة اللوحية في أيديهم بدون حسيب أو رقيب، وجاءت العبارة (6) يتغير مزاجي إلى الأسواء بعد تصفحي لمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (1.70) بدرجة ضعيفة جدا وانحراف معياري (0.867) ويعزو الباحثون ذلك إلى الثقافة الإلكترونية للطلبة وعدم التأثر بالسلوكيات أو الأخبار المنشورة.

إجابة السؤال الثاني: ما أثر وسائل التواصل الاجتماعي على قيم الطلبة الجامعيين من وجهة نظر طلبة جامعة الشرقية؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن أثر وسائل التواصل الاجتماعي على قيم الطلبة الجامعيين من وجهة نظر طلبة جامعة الشرقية ويوضح الجدول الآتي:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر وسائل التواصل الاجتماعي على قيم الطلبة الجامعيين

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | ساعدتني وسائل التواصل الاجتماعي على اكتساب صفة الصدق. | 3.23 | 0.821 | متوسطة | 6 |
| 2 | أكسبتني وسائل التواصل الاجتماعي عملية الإيثار مع الأخرين. | 3.39 | 0.956 | متوسطة | 5 |
| 3 | جعلتني وسائل التواصل الاجتماعي أكثر محافظة لتراث أجدادي. | 1.76 | 0.775 | منخفضة جدا | 11 |
| 4 | دلتني وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة صفة الكرم. | 2.70 | 0.989 | متوسطة | 8 |
| 5 | شجعتني وسائل التواصل الاجتماعي في التعاطف مع الأخرين. | 4.19 | 0.869 | عالية | 2 |
| 6 | أعطتني وسائل التواصل الاجتماعي الجرأة في التواصل مع الأخرين. | 2.30 | 0.867 | منخفضة | 9 |
| 7 | علمتني وسائل التواصل الاجتماعي المشاركة في المناسبات الاجتماعية. | 3.01 | 0.774 | متوسطة | 7 |
| 8 | ساعدتني وسائل التواصل الاجتماعي على توثيق الروابط الأسرية. | 1.60 | 0.987 | منخفضة جدا | 12 |
| 9 | أكسبتني وسائل التواصل الاجتماعي صفة التعاون مع الأخرين. | 3.99 | 0.839 | عالية | 3 |
| 10 | شجعتني وسائل التواصل الاجتماعي على توسيع علاقاتي الاجتماعية. | 4.25 | 0.918 | عالية جدا | 1 |
| 11 | زادتني وسائل التواصل الاجتماعي في عملية تحري الأخبار قبل نشرها. | 3.67 | 0.939 | عالية | 4 |
| 12 | جعلتني وسائل التواصل الاجتماعي أكثر إخلاصا من ذي قبل. | 1.77 | 0.876 | منخفضة جدا | 10 |
| | المجموع | 2.98 | 0.884 | متوسطة | |

ويلاحظ من خلال الجدول (7) أن المتوسط العام لمحور أثر وسائل التواصل الاجتماعي على قيم الطلبة بشكل عام (2.98) وانحراف معياري (0.884) وهو ما يمثل درجة تأثر بشكل متوسط، وقد جاءت العبارة رقم (10) شجعتني وسائل التواصل الاجتماعي على توسيع علاقاتي الاجتماعية. بمتوسط حسابي (4.25) وهي تمثل ذات درجة عالية جدا، وانحراف معياري (0.918) ويعزو الباحثون ذلك إلى سهولة التواصل مع الأخرين وامتلاك معظم الأفراد لأجهزة الكرتونية مما يسهل التواصل بينهم كما تشير إلى انخفاض تكلفة الانترنت مقارنة بنظام الاتصال، وجاءت العبارة (8) ساعدتني وسائل التواصل الاجتماعي على توثيق الروابط الأسرية. بمتوسط حسابي (1.60) بدرجة ضعيفة جدا وانحراف معياري (0.987) ويعزو الباحثون ذلك إلى قلة التواصل بين الأبناء وأسرهم بشبكات التواصل الاجتماعي؛ لخوفهم من اختراق الشبكات.

إجابة السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيا (0.05) بين استجابات الطلبة الجامعيين لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوكيات والقيم الخاصة بالطالب الجامعي تبعا لمتغير السنة الدراسية؟

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) استجابات الطلبة الجامعيين لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوكيات والقيم الخاصة بالطالب الجامعي تبعا لمتغير السنة الدراسية

| المجال | السنة الدراسية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | المستوى الدلالي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| السلوك | الأولى | 150 | 2.99 | 0.967 | 3.11 | 0.181 |
| | الثانية | 120 | 2.89 | 0.832 | | |
| | الثالثة | 130 | 3.12 | 0.978 | | |
| القيم | الأولى | 150 | 2.81 | 0.890 | 3.45 | 0.89 |
| | الثانية | 120 | 3.19 | 0.936 | | |
| | الثالثة | 130 | 3.00 | 0.819 | | |
| الأداة ككل | الأولى | 150 | 2.90 | 0.938 | 3.82 | 0.108 |
| | الثانية | 120 | 3.04 | 0.884 | | |
| | الثالثة | 130 | 3.07 | 0.895 | | |

من خلال الجدول (8) نستنتج ان مستوى الدلالة في جميع محاور الاستبانة جاءت أكبر من (0.05) وذلك على النحو التالي: المحور الأول (0.181) والمحور الثاني (0.89) وجاءت الأداة ككل (0.108) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً لأثر وسائل التواصل الاجتماعية على السلوك والقيم الخاصة بالطلاب تبعا لمتغير سنوات الدراسة (الأولى، الثانية، الثالثة)، كما جاءت قيمة ت للمحور الأول (3.11) والمحور الثاني (3.45) وكانت النتائج شبه متقاربة بين المحورين وجاءت الأداة ككل (3.82).

النتائج:

بينت الدراسة تباين تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على قيم وسلوك الطلبة الجامعيين في جامعة الشرقية بسلطنة عمان حيث أكدت الدراسة على تنوع التأثير التي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات الطلبة الجامعيين فتوزعت الاستجابات بين التأثيرات المنخفضة والمتوسطة والعالية حيث بلغ متوسط التأثير على السلوك وهو ذات درجة متوسط حيث التأثير ومن بين السلوكيات التي أثرت وسائل التواصل الاجتماعي عليها بدرجة عالية هي:


https://doi.org/10.20428/ajqahe.v15i52.2064

عزلة الطالبات بسبب الأجهزة الإلكترونية التي يمتلكنها مما يؤدي بهن إلى الملل والضجر الأمر الذي يدعوهن إلى ارتياد مواقع التواصل الاجتماعي، كما أن ذلك يسبب السهر الطويل على مدار ساعات متأخرة من الليل، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي زادت من العواطف الجياشة؛ بسبب المشاهدات العاطفية والقصص الحزينة التي يسمعنّها في مواقع التواصل، ويشاهدنها بمختلف البرامج الحاسوبية والتأثر بالأخرين في هذه البرامج، أما تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم فكانت ما يتجه أكثرها نحو التأثير الإيجابي بتوسيع العلاقات الاجتماعية مع مختلف الأفراد سواء في البلدان العربية أو الأجنبية، والتعاون الواسع مع الأشخاص الذين تم التعرف عليهم، كما أن وسائل التواصل الاجتماعي كانت تغرس بعض القيم الأصيلة في نفوس الطالبات عن طريق الاحتكاك والمشاهدات مع الأخرين ، أما التأثيرات السلبية فشملت العبارات الأتية جعلتني وسائل التواصل الاجتماعي أكثر محافظة لتراث أجدادي. وجعلتني وسائل التواصل الاجتماعي أكثر إخلاصا من ذي قبل وساعدتني وسائل التواصل الاجتماعي على توثيق الروابط الأسرية.

كما أكدت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى (0.05) في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على محوري القيم والسلوك يعزى للسنة الدراسية.

التوصيات:

- إقامة ندوات ومحاضرات مستمرة داخل الجامعة، توضح الجوانب الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعية التي يستفاد منها في عملية القيم والسلوك.
- إشراك الطلبة في مسابقات توعوية عن طريق ملصقات أو رسوم أو برامج هادفة يتم الإعلان عنها للتنافس في ذلك.
- العمل على توعية الشباب الجامعي على الجوانب السلبية للشبكات الاجتماعية لتفادي الانحرافات المختلفة وتفادي الإدمان على هذه الشبكات بما يؤثر سلبا على الشباب من الجانب الجسدي والنفسي.

المراجع العربية والانجليزية

Al-Badawi, S. A. (2017). The relationship between dependence on communication technology and the promotion of social identity among Egyptians - a survey study. Website, retrieved 3/3/2022 https://www arabmediasociety.com

Al-Dosari, S. A. & Al-Arish, J. H. (2014). Social networking sites and their role in supporting and promoting social values among male and female students in Saudi Arabian universities. *King Fahd National Journal*, *20*(2): 58-132

Al-Ghamdi, A. (2018). The reality of the role of social networks in influencing the cultural identity of secondary school students in Riyadh. *Journal of the Faculty of Education,* Assiut University, *34* (2): 498-552.

Al-Hadrami & Al-Shaqsiya (2021). The impact of the use of technology and communication among children during the Corona pandemic from the family's point of view, *Journal of Human Development and Education for Specialized Research*, *7*(4): 123-156.

Al-Hashemi et al. (2020). *The impact of social media on the upbringing of the child in the Omani society* (an unpublished study). Omani Social Society, Ministry of Social Development.

Al-Manea, M. (2015). *Values between Islam and the West: A Comparative Fundamental Study*, Dar Al-Fadila.

Al-Sabbagh, A. (2010 AD). Modern means of communication and technology, *Technological Sciences Journal*, (8), University of Petra, Amman.

Al-Tuwaijri, T. (2009). Facebook and Behavioral Attitudes, *Journal of Mental Health*, *8*, Cairo University, Egypt.

Bassiouni, N. , Al-Shorbaji, S., & Bouazza (2020): The effect of social networks on values and social identity among post-basic education students in the Sultanate of Oman, *Journal of Arts and Social Sciences*, Volume (11), p. (3) August, p. 111-129.

Jiang, J. & Anderson, M. (2018). Teens, social media technology 2018. *Pew Research Center, 31.*

Katip, F., & Aqoun, D. (2016). *The impact of the use of social networking sites on the behavior of Algerian youth*, an unpublished master's thesis, Larbi Ben M'hidi University, Algeria.

Kim., Y., Sohn D., & Choi. M.S. (2011). Cultural difference in motivations for using social network sites: A comparative study of American and Korean college students Computers. *Human Behavior*, (4):365-372 .13 /8/2022.


https://doi.org/10.20428/ajqahe.v15i52.2064

Manning, J. (2014) Social. Media, definition and classes of In K. Harvey (Ed), *Encyclopaedia of social media and politics*, pp 1158-1162 Thousand Oaks, KA: Sage.

Saeed, S., Kazem, B., & Farman S. (2020). Social networking sites and their positive and negative effects and the use of violent electronic games and their impact on aggressive behavior among university students, *Arab Journal of Specific Education*, *4* (13): 257 -278.

Salem, N., & Al-Shorougbi, S. (2019). The effect of social networks on values and social identity among post-basic education students in the Sultanate of Oman, *Journal of Arts and Social Sciences*, *11*( 2),111-129 , Sultan Qaboos University.

Shahinaz, M., & Boukhalout, R. (2020). *The impact of social networking sites on the social values of university students* , a field study on a sample of Facebook users in the Department of Media and Communication, a supplementary memorandum for obtaining a master's degree, Mohamed Al-Siddiq Bin Yahya University - Jijel - Algeria.

Yuchen, L. (2016). *From social media uses and gratifications to social media addiction: study of the abuse of social media among college students*. Masters Thesis, University of Kansas.